

القِطَّان الطَّمَاعان

والقرَد الماكِر

تأليف : سماح محمد
(سوم) : نبيل السنباطي



على حافة الغابة، سار القِطَّانُ، يَقْفِزان وَيَلْعَبان..
وتحت شجرة، وَقَعَتْ أَعْيُنُهَا على قِطْعَةٍ من الجُبْنِ..
جَرِيًا نَحْوَهَا.. كُلُّ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يَلْحَقَ بِهَا قَبْلَ صَاحِبِهِ..
كُلُّ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهَا لِنَفْسِهِ، وَلَا يُشَارِكُهَا الْآخَرُ!!



الأوّل يدّعي أنّه أُمسك بها قبل صاحِبِه، فهو أَحَقُّ بها..
والثاني يدّعي أنّه رآها على الأرض قبل صاحِبِه، فهو أَحَقُّ بها!!



وبعد شجارٍ طويلٍ اتَّفقا على قِسْمَتِها.. إلَّا أنَّهما سُرَّعا نَ ما اِخْتَلَفَا في
ذلك أيضًا، وعادَ الشَّجارُ بَيْنَهما مرَّةً أُخرى..



فكلُّ منهما يُريدُ أن يأخذَ النصيبَ الأكبرَ من قِطْعَةِ الجُبْنِ!!

إنَّهما قِطَّانِ طَمَّاعانِ!!

تعلَّتْ أضواءُهما، وكادا يَشْتَبِكَا!!



كان فوق الشجرة قردٌ حَبِيْثٌ، سَمِعَ قِصَّتَهُما، وَعَرَفَ سَبَبَ اِخْتِلاَفِهِما،
فَنَزَلَ سَرِيعًا، وَوَقَفَ بَيْنَهُما قَائِلًا: مالِكُما أَيُّها القِطَّانُ الطَيِّبان؟
فِيمَ تَخْتَلِفان؟



قَصَّ القِطَانِ عَلَيْهِ القِصَّةَ..

تَظَاهَرَ القَرْدُ بِالْحِكْمَةِ وَالْعَدْلِ، وَعَرَضَ أَنْ يَاقُومَ هُوَ بِنَفْسِهِ بِقِسْمَةِ
قِطْعَةِ الجُبْنِ بَيْنَهُمَا..

رَضِيَ القِطَانُ بِذَلِكَ.. وَشَكَرَهُمَا القَرْدُ عَلَى ثِقَتِهِمَا بِهِ، وَوَعَدَهُمَا أَنْ
يَكُونَ عَادِلًا..



وبسُرعةٍ أخضَرَ القردُ سَكِينًا حادًّا وميزانًا دَقِيقًا..
أَمْسَكَ القردُ السكينَ وشَطَرَ قِطْعَةَ الجُبَنِ شَطْرَيْنِ،
أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، ثم وَضَعَ شَطْرِي قِطْعَةِ الجُبَنِ فِي كِفَّتِي

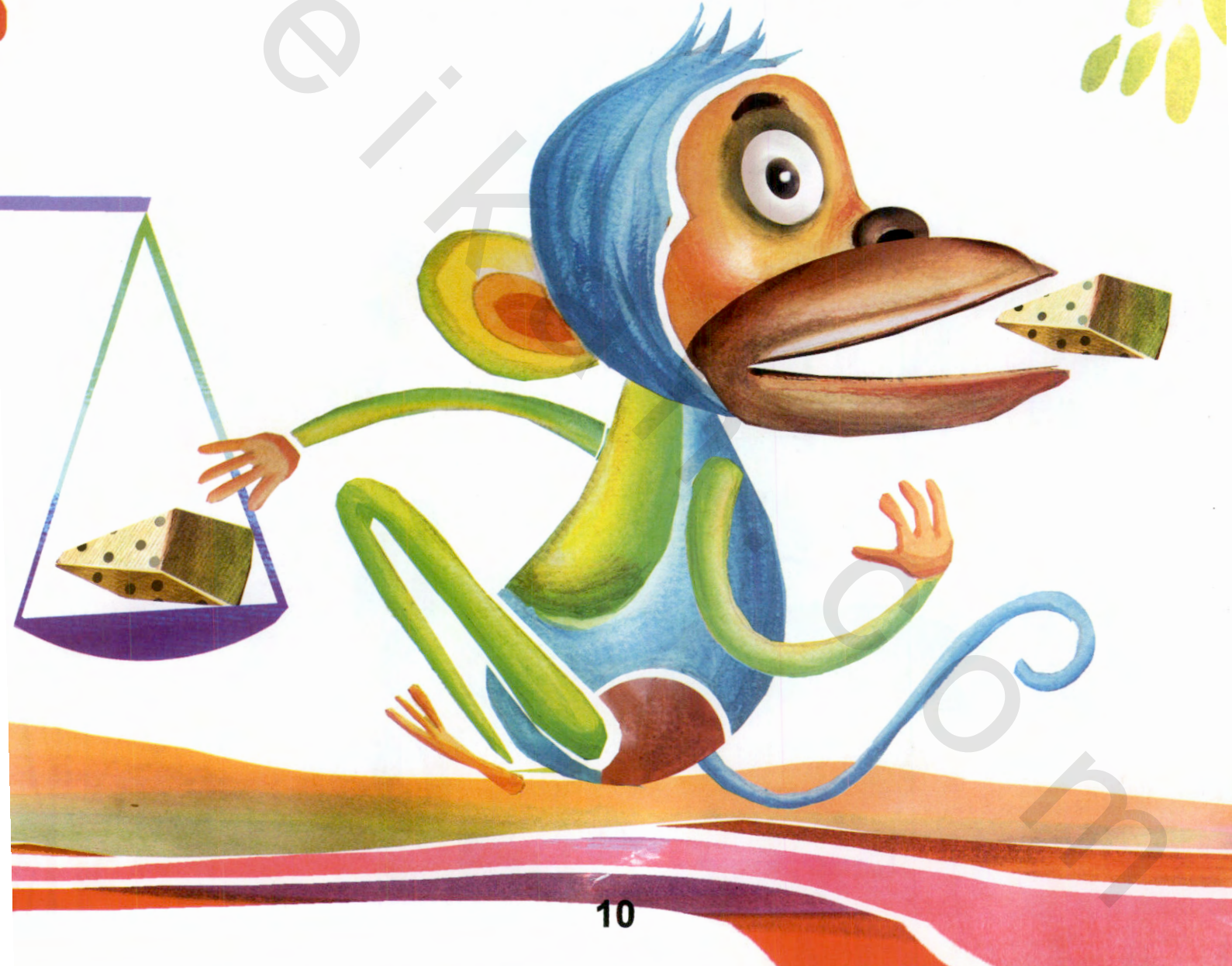
الميزانِ..



وبالطبع رَجَحَتْ كِفَّةُ الشَّطْرِ الْأَكْبَرِ!!
تظاهر القرْدُ بالأسفِ، إذ لم يَكُنْ دَقِيقًا فِي قِسْمَةِ قِطْعَةِ الْجُبْنِ...



فماذا يفعلُ إزاءَ هذا الموقفِ؟
قام القردُ، وبخُبثٍ شديدٍ، بقطعِ جُزءٍ من الشَّطْرِ الأَكْبَرِ، ثم أَكَلَ هذا
الجُزءَ، وأعادَ وَضَعَ الشَّطْرَيْنِ الباقِيَيْنِ في كِفَّتَي المِيزانِ..

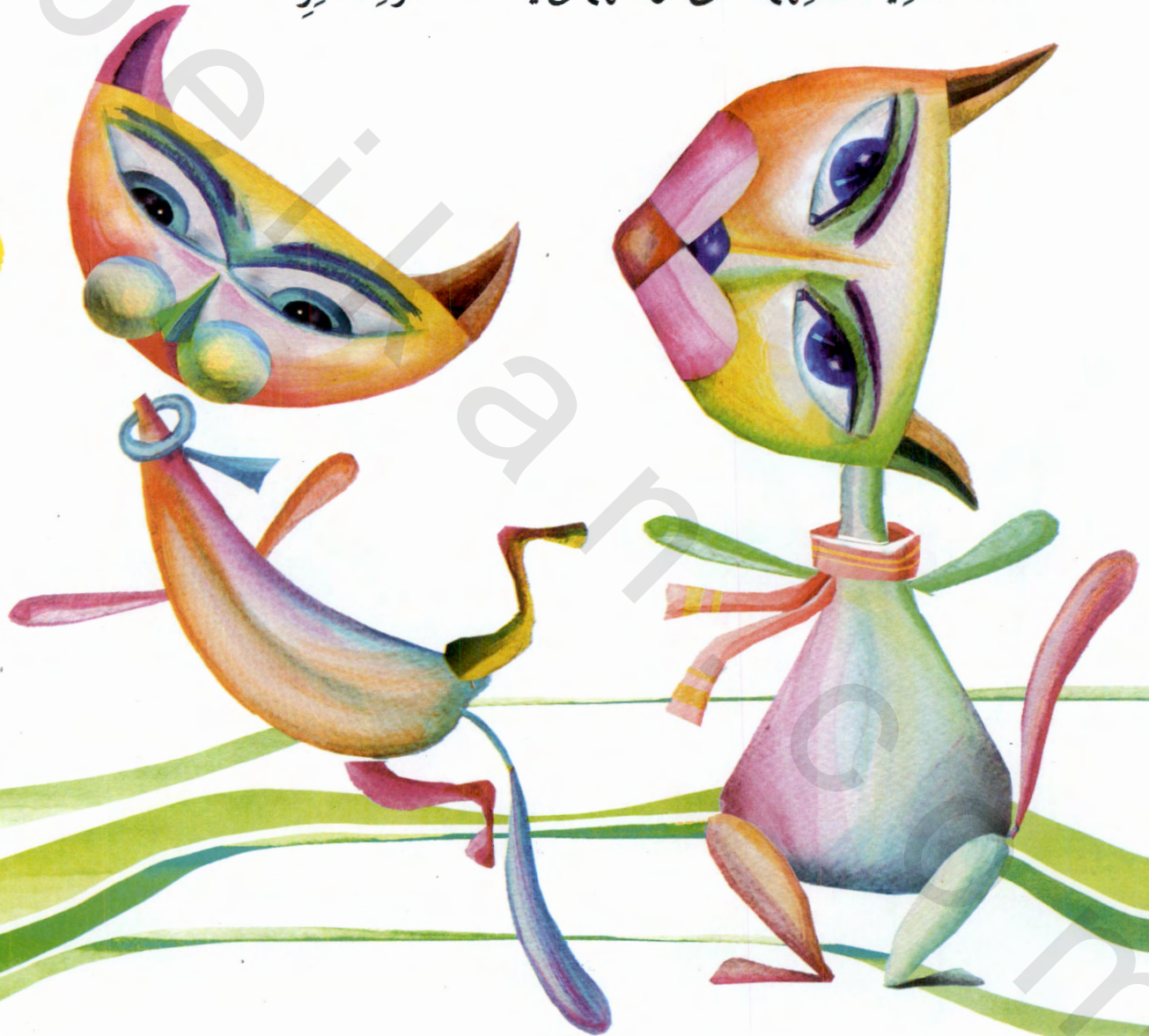


وبالطَّعِ رَجَحَتْ كِفَّةَ الشَّطْرِ الْأَكْبَرِ مِنْهَا.. فَأَعَادَ الْكَرَّةَ مَرَّةً ثَانِيَةً،
وَقَطَعَ جُزْءًا مِنْهُ وَأَكَلَهُ!!

كَرَّرَ الْقَرْدُ ذَلِكَ مَرَّةً ثَالِثَةً وَرَابِعَةً، فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَأْكُلُ جُزْءًا مِنَ الشَّطْرِ
الْأَكْبَرِ!!



نَظَرَ الْقِطَّانِ كُلُّ مِنْهَا لِصَاحِبِهِ، وَهُمَا يَرَيَانِ قِطْعَةَ الْجَبَنِ تَكَادُ تَذْهَبُ
كُلُّهَا إِلَى بَطْنِ الْقَرْدِ... وَهُنَا فَقَطْ أَدْرِكُ الْقِطَّانِ خُبْتَ الْقَرْدِ وَدَهَاءَهُ، وَأَنَّهَا
كَانَا ضَحِيَّةً طَمَعِيهَا الَّذِي أَوْقَعَهُمَا فِي يَدِ هَذَا الْقَرْدِ الْمَاكِرِ!!



عندئذ، طَلَبَ القَطَّانِ مِنَ القَرْدِ التَّوَقُّفَ عَنْ أَدَاءِ مُهِمَّتِهِ الخَبِيثَةِ، وَأَنَّهَا
قَدْ رَضِيََا بِمَا تَبَقَّى مِنْ قِطْعَةِ الْجُبْنِ!!



تعانق القطان، وكلُّ منهما يُريدُ أن يُعطى صاحِبَه الشَّطْرَ الأكبرَ مما
تبقي من قطعةِ الجُبْنِ..

كان القِرْدُ قد قفزَ سَريعًا أعلى الشَّجَرَةِ وهو يَضْحَكُ ساخِرًا منهما..
وعندما رآهما يتعانقانِ صاحَ قائلاً:
بعد ماذا؟ لقد تأخَّرْتُما كثيرًا!!



عَلَّمَتْنِي

• عند الاختلافِ لأبَدَّ من الاحتكامِ إلى رَشيْدٍ عادِلٍ،

لا إلى خَبِيثٍ ما كَرٍ.

• نَصِيبُ الطَّمَاعِ قَلِيلٌ.

• القنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى.



محمد، سماح.
القطن الطماعان/ تأليف سماح محمد، رسوم نبيل السنباطي
ط ١٠. القاهرة: كيدز فالي للنشر والتسويق، ٢٠١٥ .
١٦ ص: ٢٣ سم. (حكايات اعجبتني وعلمتني)
تدمك ٦ ٠ ٨٥٢١٣ ٩٧٧ ٩٧٨
١- قصص الأطفال.
٢- القصص العربية.
أ- السنباطي، نبيل (رسام).
ب- فالي ، كيدز (رسام مشارك).
٨١٣.٠٢

رقم الإيداع: ٢٠١٥/١٤٧٧١
الترقيم الدولي: 978-977-85213-0-6

تصميم الغلاف الفنان: نبيل السنباطي
● جميع الحقوق محفوظة للناشر ●

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن
كتابي سابق من الناشر، وأية استفسارات تطلب على عنوان الناشر.

مطابع العصور الحديثة - القاهرة
تليفون: ٤٦٦٥١٠١٣ فاكس: ٤٦٦٥١٥٩٩



مدينة العبور - الحي التاسع - بلوك

١٨٠١٤ رقم ١٠

محمول: ٠١٠٠٥٨٧١٢٢٢

E-mail :

kidsvalley007@gmail.com

الطبعة الأولى 2015